

28 April 2014
Arabic
Original: English

هيئة نزع السلاح

الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٤

نيويورك، ٧-٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٤

البند ٤ من جدول الأعمال

توصيات من أجل بلوغ هدف نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية

ورقة عمل مقدمة من الرئيس

إن الهيئة:

١ - تعيد التأكيد على أن المبادئ والمقاصد الواردة في ميثاق الأمم المتحدة تشكّل معاً الأساس العالمي لصون السلام والأمن الدوليين في سياق السعي إلى بلوغ هدف نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي. وتعيد أيضاً التأكيد على الترابط الوثيق بين نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي وأهما يعززان بعضهما بعضاً فيما يتعلق بتخليص العالم من الأسلحة النووية. وتحيط أيضاً علماً بمقتراح الأمين العام للأمم المتحدة المشتمل على خمس نقاط بشأن نزع السلاح النووي.

٢ - تشير إلى الإنجازات التي أحرزتها آلية نزع السلاح التي أنشئت في دورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المخصصة لموضوع نزع السلاح، غير أنها تعرب عن القلق البالغ من وضعها الراهن ولا سيما عدم إحراز تقدّم جوهري طيلة أكثر من عقد من الزمن سواء في هيئة نزع السلاح أو في مؤتمر نزع السلاح. وتلاحظ استناداً إلى قرار الجمعية العامة ٥٣/٦٧ العمل الذي يضطلع به فريق الخبراء الحكوميين في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ المزمع



أن يقدم توصيات بشأن الجوانب المحتملة التي يمكن أن تسهم في وضع معاهدة لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى دون التفاوض بشأنها، وذلك استناداً إلى الوثيقة CD/1299 والولاية المنصوص عليها فيها. وتلاحظ أيضاً الدعوة إلى التنفيذ الكامل لقرار الجمعية العامة ٣٢/٦٨.

تحت مؤتمر نزع السلاح بوصفه الهيئة المتعددة الأطراف الوحيدة للتفاوض بشأن مسائل نزع السلاح على الاتفاق على برنامج عمل متوازن وشامل يتناول جميع المسائل المطروحة في جدول أعماله وتنفيذه في أقرب وقت ممكن.

تدعو أيضاً إلى بدء المفاوضات على نحو عاجل، خلال مؤتمر نزع السلاح، من أجل الإسراع بإبرام اتفاقية شاملة تتعلق بالأسلحة النووية لحظر امتلاكها واستحداثها وإنتاجها وحيازتها واختبارها وتكديسها ونقلها واستعمالها أو التهديد باستعمالها وتنص على تدميرها.

٣ - تدرك أن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية معترف بها دولياً، استناداً إلى ترتيبات يُتوصل إليها بحرية فيما بين جميع دول المنطقة المعنية، ويراعى فيها، حسب الاقتضاء، التوافق مع المبادئ التوجيهية التي اعتمدها هيئة نزع السلاح في دورتها الموضوعية لعام ١٩٩٩، هو أمر يعزز السلام والأمن الإقليميين والدوليين.

تشجع بذل المزيد من الجهود لتوطيد القائم من المناطق الخالية من الأسلحة النووية وإنشاء مناطق جديدة، من أجل تعزيز السلام والأمن العالميين والإقليميين، وتدعيم نظام عدم الانتشار النووي والمساهمة في تحقيق أهداف نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي.

٤ - تشير إلى أن مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠ قرر في جملة أمور أن يقوم "الأمين العام للأمم المتحدة والمشاركون في تقديم قرار عام ١٩٩٥، بالتشاور مع دول المنطقة، بالدعوة إلى عقد مؤتمر في عام ٢٠١٢ تحضره جميع دول الشرق الأوسط بشأن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وجميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الأوسط، على أساس ترتيبات تتوصل إليها دول المنطقة بحرية وبدعم كامل ومشاركة تامة من الدول الحائزة للأسلحة النووية".

تحت الأمين العام والمشاركين في تقديم قرار عام ١٩٩٥، بالتشاور مع دول المنطقة، على مواصلة العمل مع الميسر من أجل عقد المؤتمر في أقرب وقت ممكن عام ٢٠١٤ دون مزيد من الإبطاء.

٥ - تعيد تأكيد الدور الجوهرى لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية فى تعزيز السلام والأمن الدوليين. وتعيد أيضا تأكيد الحاجة الماسة لأن تقوم الدول الحائزة للأسلحة النووية بتنفيذ الخطوات المفضية إلى نزع السلاح النووي بما يساهم فى تدعيم الاستقرار والسلام والأمن على الصعيد الدولي ويستند إلى مبدأ الأمن غير المنقوص والمعزز للجميع. وتعيد كذلك التأكيد على حق جميع الدول غير القابل للتصرف فى تطوير بحوث الطاقة النووية وإنتاجها واستخدامها فى الأغراض السلمية دون تمييز وطبقا لالتزاماتها التعاهدية كل على حدة.

٦ - تعيد أيضا التأكيد على أن القضاء التام على الأسلحة النووية هو الضمانة المطلقة الوحيدة ضد استعمال الأسلحة النووية أو التهديد باستعمالها، وتشدد على ضرورة أن تفي الدول كافة بالالتزامات الواقعة على عاتق كل واحدة منها على حدة وأن تنفذ جميع الالتزامات المتفق عليها فى مجال نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي تنفيذًا تامًا.

تسلم الهيئة بالمصلحة المشروعة للدول فى الحصول على ضمانات أمنية ملزمة قانونًا ريثما يتم القضاء التام على الأسلحة النووية.

٧ - تعرب عن استمرار شعورها بالقلق من العواقب الإنسانية المدمرة لأي استعمال للأسلحة النووية.

تعيد تأكيد ضرورة امتثال جميع الدول فى جميع الأوقات للقانون الدولي المنطبق، بما فى ذلك القانون الإنساني الدولي.

٨ - تشدد على أهمية التثقيف فى مجال نزع السلاح وعدم الانتشار.

إن الهيئة فى اعتمادها هذه التوصيات، وإذ تأخذ فى اعتبارها نهجًا متباينة، تدرك أهمية مواصلة الجهود المبذولة فى المحافل المعنية من أجل التوصل إلى القضاء التام على الأسلحة النووية، بما يحقق هدف نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية.